مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٦

رأى الأهرام

مصـــر فى الســـماء

مع نسمات هذا الصباح الذى يحمل عطر الانتصار العظيم الذى حققته قواتنا المسلحة قبل ٦ سنوات ، ترفع مصر رأســها الى السماء .. واثقة من حريتها .. من ارادتها المتحررة .. من قدرتها التى تستطيع بها أن تواجه كل التحديات .

والنموذج واضح ومجسد فى قوات مصر المسلحة .. هذه القوات التى تحدت ارادة القوتين العظميين قبل ٦ سنوات [وتحدت كل توقعات الخبراء والمتنبئين عسكريا وعبرت أضخم الموانع المائية .. وحطمت أقوى القلاع ، وكسرت كل نظريات العدو الاسرائيلى فى أمنه وسلامه وأحلامه ..

هذه القوات أراد لها الاتحـــاد السوفيتى أن تتكمش وأن تقصر قامتها العملاقة ، وأن تتواضع قدراتها الكبيرة .. ومن ثم كان قراره بمنع السلاح عن مصر .. وأكثر من ذلك منع قطع الغيـــار اللازمة لاستمرار المعدات العسكرية فى أيدى الرجال صالحة للاستعمال — وقبلت مصر التحدى .. وكان قرارها الشهير بتنويع مصادر السلاح وهو قرار ككل قراراتها جاء من منطلق ارادة مصرية متحررة ..

وعلى هذا الطريق مضت القوات المســـلحة فى صمت المكافحين الابطال تعيد تنظيم نفسها بما يحقق لها وجود قطع الغيـــار التى ستطيع بها مواصلة استخدام ما لديها من سلاح ..

ورغم مرور ٦ سنوات منذ حرب أكتوبر توقفت فيهـــا امدادات السلاح السوفيتى وقطع الغيار اللازمـــة ، وهى فترة كان ولابد أن يتحول فيها ما لدى القوات المسلحة من مخزون سلاح الى حديد صدىء غير قابل للاستخدام ، الا أن القدرة المصرية كانت أقوى من المؤامرة التى نحاك لها .. واليوم يشهد شعب مصر ، ويشهد الشعب العربى ، ويشهد العالم قوات مصر المسلحة .. سيف الوطن العربى فى الحرب ودرعه الواقية فى السلام ..

اليوم تبدو مصر فى السماء .. ويتأكد المعنى الكبير وراء نضال السلام الذى تحاوله مصر .. وهو أنه ليس هناك سلام بلا قوة قادرة على حماية الوطن .. يتطلع العالم ليشهد كيف أن قوات مصر التى أريد عزل السلاح عنها تمسك بهذا السلاح وهو فى قمة قدرته على أداء مهامه الدفاعية ..

ان هذا الاعداد الكبير لقوات مصر المسلحة هو خير تحية لاكتوبر العظيم .. ولشهداء أكتوبر .. ولابطال أكتوبر ..

وقبل هذا وبعده : تحية للرجل العظيم .. صاحب القـــرار .. وقائد العبور .. وقائد السلام .